

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ- طريقة الترجمة

##### ١. تعريف طريقة الترجمة

الطريقة تستخدم ملتزم منظومة التربية وأنها شئ مهم أيضا لترقية قيمة التعليم عند كل المدارس، وتبقي الطريقة هي ركن هام أيضا من أركان حسن التدريس، وقد اهتم المدرس في القديم والحديث بالطريقة التربوية وألفوا فيها الكتب الكثيرة.<sup>١</sup>

والمكان المسلمون لا يعرفون العربية ظهرت الحاجة إلى أن تترجمها إلى الطريقة لترجمتها، أما تعريف الترجمة فيها وجهان كما تالي:

##### أ. تعريف الترجمة عند اللغة

إنّ الترجمة كلمة عربيّة أصليّة. جاء في اللسان العربي الترجمان و الترجمان: التفسير للسان. وفي حديث هرقال: قال الترجمانه، الترجمان بالضم و الفتح: هو الذي يترجم الكلام من اللغة إلى أخرى و الجمع التراجم.<sup>٢</sup>

تطلق الترجمة عند اللغة على عدة معان:

---

<sup>١</sup> علي بن سليمان البعيد، ترجمة القرآن الكريم حقيقتها وحكمها، ١.

<sup>٢</sup> أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ممشور، لسان العرب، جوز: ٧ (بيروت: دار صادر: ٢٠٠٥)، ص: ٦٠.

(أ) فهي بمعنى التبيين و التوضيح و من هنا سمي ابن عباس - رضي الله عنهما و قال عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- " نعمًا ترجمان القرآن ابن عباس" و ذلك لبراعة و قدرته على فهم الكتاب الحكيم و إدراك ما فيه من حقائق و معان و أسرار و قال الزمخشري: " كل ما ترجم عن حال شئ فهو تفسرته" و في المعجم الوسيط "ترجمة الكلام: بنية ووضحه".

(ب) و يأتي بمعنى نقل الكلام من لغة إلى أخرى و قال ابن الأثير: "الترجمان هو الذي يترجم الكلام و أي: ينقله من لغة إلى أخرى. وقال السمين الحلبي: "الترجمان هو يرمي بكلام من يترجم عنه إلى غيره. وقال ابن حجر: "الترجمان هو المعبر عن لغة بلغة. و في معجم الوسيط: "ترجم كلام غيره و عنه نقل من لغة إلى أخرى".<sup>3</sup>

### ب. الترجمة عند الاصطلاح

يمكن أن نعرف الترجمة في اصطلاح الناس و عرفهم بأنها:

"التعبير عن معنى كلام في لغة بكلام آخر من لغة أخرى من الوفاء بجميع معانيه و مقاصده".

وقد ذكر هذه التعريف الزرطاني و ذكر محترزاته بقوله: (التعبير) جنس و وما بعده من القيود فصل.

وقولنا: (عن معنى كلام) يخرج به التعبير عن المعنى القائم بالنفس حين يخرج في صورة اللفظ أول مرة.

وقولنا: (بكلام آخر) يخرج به التعبير عن المعنى بالكلام الأول نفسه و ولو تكرر ألف مرة.

<sup>3</sup> علي بن سليمان العبيد و ترجمة القرآن الكريم و حقيقتها و حكمها و ٥.

وقولنا: (من لغة أخرى) يخرج به التفسير بلغة الأصل، ويخرج به أيضا التعبير بمترادف مكان مرادفه، أو بكلام بدل آخر مساو له، على وجه لا تفسير فيه، و اللغة واحداة في الجميع.

قولنا: (مع الوفاء بجميع معاني الأصل و مقاصده) يخرج به تفسير الكلام بلغة غير لغته. فإن التفسير لا يشترط فيه الوفاء بكل معاني الأصل المفسر ومقاصده، بل يكفي فيه البيان ولو من وجه.<sup>٤</sup>

اتفق النظريون والكتاب المترجمون على أنّ الترجمة هي "النقل من لغة إلى أخرى" وللترجمة بهذه المعنى معنيان آخران مختلفان:

المعنى الأوّل: الترجمة كنتيجة لعملية محددة أي أنّها تطلق في هذه الحالة على النص المترجم. فإذا قلنا مثلا هذه ترجمة ممتازة لقصص غيركي. أو هذه ترجمة جديدة لرباعيات عمر الخيام، فإننا نعني بترجمة هنا النص المترجم.

والمعنى الثاني: الترجمة باعتبارها العملية بالذات أي إنّها العمل، تاي يظهر بنتيجته نص الترجمة بالمعنى الأوّل. إنّ النظريين والكتاب المترجمين غالبا ما يستعملون الترجمة بالمعنى الثاني.

إنّ النقل من لغة إلى أخرى هو في الحقيقة نقل نص في لغة نص في لغة أخرى. إذن يوجد دوما أثناء الترجمة نصّان: نصّ الأصل أو (الأصل). ونصّ الترجمة أو (الترجمة) بالمعنى الأوّل الكلمة الترجمة.

إنّ اللغة التي يكتبون بها نصّ الأصل، يسمو لها لغة الأصل ولغة ينقلون إليها نصّ الأصل، يسمو لها لغة الترجمة.

---

<sup>4</sup> على بن سليمان البعيد و ترجمة القرآن الكريم حقيقتها وحكمها و ٦.

ليس أي نقل لنص في لغة، إلى نص في لغة أخرى، هة الترجمة. إنّ للنقل قواعد محددة بدقّة، لا بد أن أن نراعها، وإلاّ فقدنا الحق في تسميته النص المترجم ترجمة. ولكي نملك الحق أن نسميها ترجمة بالمعنى الأول للكلمة، ينبغي أن نحافظ أثناء النقل على ثابت محدّدة. إنّ وسيلة المحافظة على هذا الثابت تحدّد وسيلة تطابق نص الترجمة مع النص الأصل. من الضروري قبل كل شيء أن نحدّد ما الذي يبقى ثابتا أثناء النقل من لغة إلى أخرى.

ترتبط الترجمة مباشرة بما يسمى في علم الرموز الثنائي. يعني هذا أنّ أي رمز يتصف بوجود جانبيين: جانب الشكل وجانب المضمون. ومن الواضح، أنّ اللغات المختلفة تتضمن وحدات مختلفة في جانب التعبير، أي من حيث الشكل، إلا أنّها مطابقة في جانب المضمون أي من حيث المعنى.

و إسنادا إلى هذا، نعرف الترجمة بأنّها عملية تحويل إنتاج كلامي في إحدى اللغات إلى إنتاج كلامي في لغة أخرى، مع المحافظة على جانب المضمون الثابت، أي على المعنى.

وجاء في مناع القطان أنّ الترجمة تطلق على معنيين: أولهما الترجمة الحرفية وهي نقل ألفاظ من لغة على نظائرها من اللغة الأخرى بحيث يكون النظم موافقا للنظم، والترتيب موافقا للترتيب، ثانيهما الترجمة التفسيرية أو المعنوية وهي بيان معنى الكلام بلغة أخرى من غير تقييد بترتيب كلمات الأصل أو مراعات.<sup>٥</sup>

<sup>٥</sup> مناع خليل قطان، مناع القطان في مباحث علوم القرآن (رياض: منشورات العصر الحديث: ١٩٧٣)،

يقول الدكتور صفاء خلوص أنّ الترجمة هي فن جميل يعني بنقل ألفاظ، ومعان، وأساليب من لغة إلى أخرى، بحيث أنّ المتكلم باللغة الأصلية.<sup>٦</sup>

يقول ابن بردة الترجمة هي محاولة نقل الفكرة من لغة الأصل أي اللغة المترجمة عنها مع مماثلتها إلى لغة نقل أي اللغة المترجمة إليها.<sup>٧</sup>

يعرّف نيومارك (Newmark) الترجمة أنّها نقل المعنى أي المضمون في النص من لغة إلى أخرى وكذلك كتفورد يعرفها بأنّها تحويل النص في اللغة الأصل بالنص المماثلة في اللغة الترجمة.<sup>٨</sup>

وأما الترجمة عند ندى (Nida) و تاير (Tabir) بنسبة عمليتها وهي محاولة نقل الفكرة من لغة إلى أخرى مع محافظة النص الأصل القريب و أسلوبه بقدر الإمكان.<sup>٩</sup>

قال الأستاذ الدكتور ميلينونو أنّ أعمال الترجمة هو في الواقع يجسد التكاثر ولاية أو رسالة في اللغة المصدر لمطابقة الأنسب والأقرب في لغة المتلقي و فضلا عن الحس السليم في الاتجاه من اتجاه نمط أو أنماط. يجب ترجمة ذلك الهدف الأول للتعبير عن مضمون الرسالة أو الرسائل. من الناحية المثالية الترجمة لا تكون أو لا ينبغي أن ينظر إليها على أنّها الترجمة. ومع ذلك، من أجل التكاثر الرسالة التي، شئنا أم أبنينا واللفظي والنحوي لزم الأمر. هذه التعديلات لا يؤدي إلى ظهور بنية غير عادية في لغة المتلقي.<sup>١٠</sup>

<sup>٦</sup>. صفاء خلوص، الترجمة الطبعة الثانية (المصر: الهيئة المصرية العامة لكتاب: ٢٠٠٠)، ص: ١٣.

<sup>٧</sup>. Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah Metode dan Wawasan Menerjemah Teks Arab* (Yogyakarta: Tiara Wacana Yogya: 2004), hal: 9.

<sup>٨</sup> Rihayatu Mahali, *Pedoman Bagi Penerjemah* ( Jakarta: Grasindo: 2000), hal: 5.

<sup>٩</sup> Hartono, *Belajar Menerjemah teori dan Praktek* ( Malang: UMM Press: 2003) hal 12.

<sup>١٠</sup> Abdul Munip, *Strategi dan Kiat Menerjemahkan Teks Bahasa Arab*, (Yogyakarta: TERAS, 2009), hlm 3-4.

وهكذا وترجم الوسائل دراسة المعجم و البنية النحوية و الوضع الاتصالات و سياق اللغة المصدر و تحليل نص اللغة المصدر إلى إيجاد معنى و يكشف عن معنى نفسه باستخدام دان معجم التراكيب النحوية المناسبة في اللغة الهدف والسياق الثقافي.<sup>١١</sup>

## ٢. عناصر الترجمة و شروط المترجم

عرفنا الترجمة بأنها عملية تحويل الإنتاج الكلامي في إحدى اللغات، إلى نتاج كلامي في لغة أخرى، مع المحافظة على جانب المضمون الثابت، أي على المعنى. يشمل هذا التعريف أربعة عناصر كما قاله ابن بردة وهي:<sup>١٢</sup>

(أ) اللغة المترجمة عنها أو لغة الأصل

(ب) اللغة المترجمة إليها أو لغة النقل

(ج) الفكرة أي المضمون الثابت

(د) و المعادلة أي المماثلة

وأما شروط المترجم، يمكن أن نوجز الشرط الأساسية في خمس نقاط:

### أ) البيان

إنّ النص هو المصدر الأساسي للمعلومات، التي يمكن المترجم من إدراك المضمون الكلام، وكثيرا ما يكون المترجم بدون هذه المعلومات غير قادر على صياغة النص في لغة الترجمة بأسلوب فصيح وبلغ، تتطلب ترجمة النص الأصلي أن يكون المترجم صاحب البيان كي يصوغوا واضحة المعنى : سهلة اللفظ، جيدة

<sup>11</sup> Abdul Munip, *Strategi dan Kiat Menerjemahkan Teks Bahasa Arab*, (Yogyakarta: TERAS, 2009), hlm 4.

<sup>12</sup> Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah Metode dan Wawasan Menerjemah Teks Arab* (Yogyakarta: Tiara Wacana Yogya: 2004), hal 10.

السبك. وبهذا، يسلم تركيبالنص من عموض الكلام، ومن وضعه في غير الموضوعه، ويخلو من تنافر الحروف، ومخالفة القياس اللغوي، وغرابه الإستعمال، والكراهة في السمع، ويخلو ايضا من تنافر الأفاظ وضعف التأليف، والتعقيد.

إنّ بيان المترجم شرط هام للغاية في عملية الترجمة، لأن الصور البيانية أو الصور البيانية أو الصور البلاغية تكسب النظم حسن العبارة، وجوّد السبك، ودقة التأليف بين الألفاظ والمعاني. وفي هذا الصدد يقول ابن القتيبة "النظم بمعنى السبك الألفاظ، وضم بعضها إلى بعض في تأليف دقيق بينها وبين المعاني فيجريان معا في سلاسة وغذوبة كالجداول، لا تعثر، ولا كلفة، ولحوس في اللفظ ولا زيادة أو فضول.<sup>١٣</sup>

### (ب) معرفة اللغتين : المنقول منها و المنقول إليها

إنّ دور اللغة في عملية الترجمة هو دور نفسه، الذي تلعبه على الدوام في حياة المجتمع باعتبارها أهم واسطة للإتصال البشري.

يمكن أن نستنتج بالنسبة للترجمة التطبيقية، أن لتعبير عن فكرة النص في لغة الترجمة بشكل يماثل التعبير عنها في لغة الأصل. أمر تستدعيه أمانة الترجمة الدقيقة، وإلا فإنّ الفكرة لن تصل إلى القارئ أو السامع بشكل واضح الترجمة، ومن هنا تنجم ضرورة المطابقة الترجمة لقواعد اللغة المنقول إليها. أن هذا الشرط اساسي لوضح الترجمة، وبالتالي لفهم القارئ أو السامع.

<sup>١٣</sup> أسعد حكيم، د مظفر الدين. علم الترجمة النظرية، الطبعة الأولى (دمشق: ربع الدار محمص

لصالح مدارس ابناء الشهداء في القطر العربي السورور: ١٩٨٩)، ص: ١٨٢

يرتبط مضمون النص الصلي مباشرة بصيغ اللغة التي أنشأ بها، وإنّ القارئ أو السامع، الذي يعرف اللغة الأصل، تنتقل إليه كل أفكار الأصل، وكل إشكاله، في مستوى لغة الأم.

إنّ معرفة القواعد الصرفية والنحوية هي المادّة الضرورية، التي لاغنى عنها لأي مترجم. فبغير المعرفة العميقة لقواعد اللغتين لغتي الأصل والترجمة يكون المترجم عرضة للخطأ والتشوية و التزييف. ولقد أشار وديع فلسطين إلى هذا قائلاً " ولا بد قبل النقل من إجادة اللغة التي ينقل إليها النص، فإذا قعدت اللغة بالنقل، عزّ عليه أن يترجم ترجمة صحيحة يعوّل عليها، وجاء كلامه مهلهلاً، لا يضبط معنى، ولا يؤدّي رسالة محمودة الأهداف.<sup>١٤</sup>

إذن ينبغي ان يعرف المترجم لغتي الأصل و الترجمة معرفة عميقة، تشمل كافة الجوانب اللغوية : علم الأصوات اللغوية، وعلم النحو، وعلم الصرف، وعلم متن للغة، وعلوم البلاغة.

### ج) معرفة الموضوع المنقول

لقد اشترط الجاحظ أن يكون بيان المترجم في وزن علمه في نفس المعرفة يتطلب هذا الشرط أن يكون المترجم ملماً بالموضوع الذي يترجمه، وفي هذا الصدد يقول وديع فلسطين " وقد تكون الترجمة السوقية السريعة عندنا عملاً ميسوراً لكلّ مجتهد أو قليل الدربة. أما الترجمة الفنية التي يقام لكل لفظة منها وزن ومثقال، والتي تتناول العلوم والمعارف على اتساع ميادينها ورحابة إفاقها، فإنها تستعصي إلا على القلة المتخصصة المجرّدة البصيرة، التي يتعين عليها بادئ ذي بدء أن تفهم

<sup>١٤</sup> نفس المرجع، ص: ١٨٣

الموضوع الذي تتصدى لترجمته، وأن تعرّف مصطلحاته وألفاظه العلمية بلغتها الأصلية.<sup>١٥</sup>

ينبغي على مترجم المؤلفات العلمية التقنية أن يعرّف بطبيعة الحال هذا الاختصاص، وعلى المترجم الذي ينقل المواضيع الصحفية والأدبية الإجتماعية، أن يكون على بينة من الأحداث العالمية المعاصرة، وأن يعرّف البناء السياسي للبلدان المختلفة واقتصادها وجغرافيتها. ةلا بد لأي مترجم من دراسة آداب الشعوب الأخرى وتاريخها. وثقافتها ولاسيما ذلك الشعب الذي يترجم من لغته، ينبغي أن يعرّف الحياة العدية لهذا الشعب، الذي يترجم من لغته، ينبغي أن يعرّف الحياة العادية لهذا الشعب، وأخلاقه، وعاداته، أي ينبغي أن يكون مطلعاً على ما يسمّى بالوقائع والمألوفات الثقافية و التاريخية.

#### (د) ثقافة عامة

إنّ الثقافة ضرورة لاغنى عنها لأي إنسان، لاسيما للمترجم الذي يتصل عن طريق اللغة الأجنبية، بطائفة عديدة من العلوم والفنون. وإن المترجم الذي يرفض تثقيف ذاته، هو إنسان رافض للفهم والمعرفة، وأن المترجم المثقف هو ذلك الذي يسعي إلى المعارف، ويعلم نفسه مدى حياته، ولن يبلغ المترجم النضج في تفكيره، والمهارة في عماله ما لم ينفق على تثقيف نفسه بمثل الجهد الذي ينفق به على تأمين معيشتته. إنّ الثقافة تبعث على الإهتمامات الدّهنية. وتكسب الحياة دلالة ومعزى. إن من حقّ أي إنسان أن يثقف ذاته مستبيحاً لنفسه جميع المعارف، ليس القصد أن يكون موسوعة تحوي جميع المعارف. بل أن يأخذ من

<sup>١٥</sup> نفس المرجع، ص: ١٨٤٠

كل معرفة نصيبها يبسط الأفق أمامه، ويعينه على البراعة في مهنته، التي ينبغي أن تكون له ثقافة عامة في طائفة من العلوم والفنون، كي يحسن الترجمة، التي تخصص فيها.<sup>١٦</sup>

وعلى المترجم الذي يتوخى الثقافة العامة أن يدرس جميع المعارف البشرية دراسة تعميم وتوسيع، لأن مجرد معرفة اللغتين، معرفة اللغوية، ولو واسعة، لا يفيض الغرض كاملاً إلا إذا سبحت معرفة المنقول إليها بعد ذلك في محيط من الثقافة الغزيرة النيرة، البصيرة الحاذقة.

شروط المترجم الآخر هو وجب أن يتقن المادة بالحريرة تعلم. كما قال ياكوبو فيت (Jakobvits) التي اتبعه فرانوو (Pranowo) أن "خبرات التعلم للشئ ستؤثر عملية التعلم التالية".<sup>١٧</sup>

بالحقيقة مشكلات طريقة التمييز سواء مع مشكلات الترجمة هي المشكلات في الصرفية، ومشكلات في التركيب، والمشكلات في الدلالة، والمشكلات في بناء الجملة.

## ب. طريقة ترجمة القرآن

### ١. تعريف طريقة ترجمة القرآن الكريم

ترجمة القرآن الكريم يمكن أن تطلق على المعاني اللغوية السابقة و فيكون معنى ترجمة القرآن الكريم:

على الوجه الأول: توضيح القرآن وتبينه وتفسيره بلغته العربية. وعلى الوجه الثاني: تبليغ ألفظه.

<sup>١٦</sup> نفس المراجع، ص: ١٨٥

<sup>١٧</sup> Pranowo, Analisis Pengajaran Bahasa, (Yogyakarta: Gadjah Mada Press, 1996) hal

وهذان الوجهان لا إشكال في جوازهما شرعا بل هما مطلوبان.  
وعلى الوجه الثالث: تفسير الكلام بلغة غير لغته.  
وعلو الوجه الرابع: نقل الكلام من لغة إلى أخرى.  
وهذان هما محل البحث في ترجمة معاني القرآن الكريم، ومن خلالهما يمكن أن  
نعرف ترجمة معاني القرآن الكريم بالتعريف التالي:  
ترجمة القرآن هي التعبير عن المعاني ألفاظه العربية ومقاصدها بألفاظ غير  
عربية، مع الوفاء بجميع هذه المعاني والمقاصد.<sup>١٨</sup>

## ٢. أنواع الترجمة القرآن

تتنوع ترجمة القرآن إلى نوعان:

(أ) الترجمة الحرفية

الترجمة الحرفية هي ترجمة كل لفظة في القرآن الكريم بما يماثلها في اللغة المترجم إليها، حرفا بحرف مثلا بمثل، ويجب أن يرعى فيها محاكاة الأصل في نظمه وترتيبه، والمحافظة على جميع معانيه من غير شرح ولا بيان.  
وهذه الترجمة-أن قدر عليها- فهي مطابقة للأصل في ترتيبه ونظمه تمام المطابقة، ولا اختلاف بينهما إلا في اللغة فقط، وهي في واقع الأمر غير ممكنة ولا مقدور عليها، فهي تكاد تكون نظرية يحتمل ذلك لتعذرهما، وليست محل خلاف في عدم جوازها لعدم إمكانها أصلا.

<sup>18</sup> علي بن سليمان العبيد، ترجمة القرآن الكريم وحقيقتها وحكمها، ٧.

## ب) الترجمة التفسيرية

الترجمة التفسيرية هي عبارة عن الترجمة النص الأصل بشيء من التوسع، لايضاح غوامضه وهي لاتعود الإنسان على الإفصاح عما يريد بلغة سهلة مبسطة فحسب. بل على قوة المحاكمة العقلية وزيادة المفردات اللغوية ودقة استعمالها أيضا.<sup>١٩</sup>

الترجمة التفسيرية تقسم إلى قسمين كما يالي:<sup>٢٠</sup>

الأول: الترجمة التفسيرية يقوم بها المترجم ابتداء ومباشرة من القرآن الكريم بحيث يفهم معنى الأصل ثم يترجمه إلى اللغة أخرى بألفاظ حمل من تلك اللغة تكون شرحا لغامض الأصل و توصيحا لما فيه من المعاني و تفصيلا لما أجمل فيه و دون أن يلتزم بالوقوف عند كل لفظة واستبدال ما يوافقها بها في اللغة المترجم إليها.

الثاني : الترجمة التفسيرية بحيث يفسر القرآن الكريم أولا باللغة الربية و ثم يقوم المترجم بترجمة هذا التفسير.

والفرق بين القسمين أن المترجم في القسم الأول لا بد أن يكون عالما بالتفسير و قادرا على الترجمة معا. أما في القسم الثاني فيكفي أن يكون قادرا و على الترجمة تشروطها وضوابطها فهو يترجم ما قام به العالم أو العلماء بالتفسير.

<sup>١٩</sup> صفاء خلوص، فن الترجمة، الطبعة الثانية (المصر: الهيئة المصرية لكتاب: ٢٠٠٠)، ص: ١٧٩

<sup>٢٠</sup> علي بن سليمان العبيد، ترجمة القرآن الكريم وحققتها وحكمها، ١٥.

### ج. المشكلات الشائعة في ترجمة

من أجل إنتاج ترجمة جيدة، ينبغي على مترجم أن يهتم في الناحية اللغوية وغير اللغوية.<sup>٢١</sup>

#### أ) من الناحية اللغوية

المقصود من الناحية اللغوية هنا تشمل علم الصرف وعلم النحو وعلم الدلالة، فالناحية اللغوية الآخر، هي علم الأصوات تظهر أنها تؤثر قليل في ترجمة النصوص المكتوبة، إلا في ترجمة اللغة المحكية مما يوحي بأن الاهتمام الدقيق لعناصر من أصوات اللغة.

من الناحية النظرية، فإن الاختلافات في اللغوية (الصوتية، الصرفية، النحوية والدلالية) بين اللغات الأجنبية واللغة الأم (في هذه الحالة العربية والاندونيسية) سيجعل من الصعب لطلاب في تعلم اللغات الأجنبية (العربية). حتى أنظمة الكتابة المختلفة بين اللغة العربية والإندونيسية مشكلة أيضا للطلاب الإندونيسيين. ولذلك فمن الطبيعي أن الطلاب من اندونيسيا العديد من الصعوبات في الجوانب اللغوية عندما يدرسون العربية. لا كما هو الحال مع غيرها من اللغات الأجنبية مثل الإنجليزية والفرنسية وغيرها، أن يكون قادرا على قراءة النصوص العربية بشكل صحيح يتطلب معرفة كافية عن الصرفية والنحوية ، ناهيك عن فهم معناها. ولذلك، فمن الطبيعي أن الطلاب من إندونيسيا يجدون الصعوبة في الناحية اللغوية عندما يدرسون العربية، وكذلك عندما يترجمون النصوص العربية إلى الإندونيسية.

<sup>21</sup> Abdul Munip, "Problematika Penerjemahan Bahasa Arab ke Bahasa Indonesia", *Al-arobiyah*, Vol. 1, No. 2 (Januari, 2005), 4-12.

## ١. المشكلات في الصرفية

فإن مشكلة الصرفية كثيرا من الأحيان في ترجمة النصوص العربية إلى الإندونيسية، هو يتعلق بتحديد أنواع معينة من الكلمات التي تعنى بها خطأ في قراءة. الأخطاء في القراءة عواقب على الأخطاء في تحديد المعنى، مما أدى على ترجمة الشاملة. مثال الأخطاء:

"لقد طالب علماء التربية الإسلامية بمراعاة ميول المتعلم"

كثيرة من الطلاب يقرؤون "طالب" ب "طَالِب"، وهذا يعني أن الطالب ارتكبوا الأخطاء في تحديد الكلمة المطلوبة في الجملة أعلاه. يعتبرون أنّ "طالب" هو إسم الفاعل من الفعل طَلَبَ، إلى أنهم يترجمون "طالب علماء التربية الإسلامية" بالترجمة "murid-murid ulama' pendidikan islam"، مع أنّ "طالب" المذكور هو نوع من الفعل الماضى على وزن "طالب- فاعل". في الواقع إذا احتاط الطلاب في ترجمة النصوص لن يحدث الأخطاء في تحديد الكلمة، لأن قد كان علامة الكلمة في تحديد الإسم أو الفعل يعنى لفظ "قد" الذي تعلق بنوع الفعل فقط.

## ٢. المشكلات في التركيب

في علم اللغة العربية، علم التراكيب يعرف بالعلم النحو، يعني فرع من علم التركيب يدرس عن الجملة وكل ما يتعلق بها، المثل تركيب معين في الجملة التي تشترك بالفاعل أو المفعول أو المبتداء أو الخبر وغير ذلك. علم النحو يعتبر بالقواعد في الغالب، وهي الأحكام المتعلقة بتغيير الحرف الأخير من الكلمة لاحتلال تركيب معين. أو يسبب بوجود عوامل الإعراب. وهكذا يرتبط

المشكلات النحوية في الترجمة بشكل عام مع عدم القدرة على تحديد المحلّ للكلمة، مما يؤدي بعد ذلك إلى وجود خطأ في فهم المحتوى أو الرسالة المترجمة. ويتحقق هذا الخطأ مع الخطأ الإعراب، أي خطأ في إعطاء *harokat* أو *syakal* في الآخر من احروف.

### ٣. المشكلات في الدلالة

علم الدلالة هي العلم يدرّس العلاقة بين الكلمة ومعناها. في علم الدلالة يعرف ثلاثة معنى يلتصّف فيها، يعني معنى المعجمي (*leksikan*) ومعنى النحوي (*gramatikal*) ومعنى السياقي (*kontekstual*).

المعنى المعجمي هو معنى حصل على القاموس. أما المعنى النحوي هو المعنى ينشأ من العملية النحوية، وأما المعنى السياقي هو المعنى ينشأ من مطالبة سياق المعين. وهكذا، المشكلة الدلالة في ترجمة النصوص العربية إلى الإندونيسية هي الأخطاء في تحديد الكلمة ما يعادل بالضبط في اللغة الهدف (إندونيسيا). ويمكن أن يرى الأخطاء الدلالة في ترجمة النصوص العربية إلى الإندونيسية في الجدول التالي. ٢٢

Terjemahan yang tepat	Kesalahan Penerjemahan	Teks
Nasehat-nasehat yang tepat	Nasehat Delapan	نصيحة ثمينة
Karya-karya yang bernilai atau berharga	Pengarang yang independen	المؤلفات النفسية

<sup>22</sup> Abdul Munip, "Problematika Penerjemahan Bahasa Arab ke Bahasa Indonesia", *Al-arobiyah*, Vol. 1, No. 2 (Januari, 2005), 4-12.

Mereka menulis buku-buku yang terperinci dan yang ringkas	Seribu kitab mufashalah dan mukjizah	والفواكتبا مفصلة وموجزة
Memperhatikan bakat atau potensi bawaan	Medan persiapan naluriah	مراعات الإستعدادات الفطرية

لوحة (٢,١)

#### ٤. المشكلات في بناء الجملة

المقصود من مشكلات بناء الجملة هنا هي الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند قيام إعادة الترتيب من معنى الترجمة أو رسالته في ترجمة النصوص إلى اللغة الهدف يعني الإندونيسية.

بشكل عام، فإن الأخطاء التي ارتكب الطلاب في هذه المرحلة من عملية إعادة التركيب هي ما زالت تدخل تركيب اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية، أو بعبارة أخرى، فإن الترجمة في الإندونيسية ما زالت تتأثر بشكل كبير من التركيب وأسلوب اللغة العربية. وبالقرب منه، استخدام لغة غير فعالة أيضا خطأ في إعادة التركيب.

#### (ب) من الناحية غير اللغوية

طيب الترجمة الطيبة أو بالعكس تأثر بعوامل اللغوية كما شرحت في الأعلى. وتؤثر أيضا بعوامل غير اللغوية. من بين العديد من العوامل غير اللغوية المحتمل أن تكون مشكلة في ترجمة النصوص العربية إلى الإندونيسية، من بين ذلك:

## ١. محتوى أو مادة أو شكل النص المترجم

النصوص التي تحتوي على مشكلة معينة في مجال القانون تكون مختلفا عن النصوص التي تحتوي الفلسفي وعلم النفس أو التربية. وبالمثل، فإن النصوص الأدبية تكون مختلفة عن النصوص العلمية. والاختلافات في شكل وأسلوب السرد والمصطلحات الفنية المستخدمة في مختلف مجالات الانضباط يسبب على مشاكل خاصة للمترجم. لذلك فينبغي على المترجم أن يختار نفس الخلفية المتساوي مع مجال الانضباط في النص المترجم.

وهذه المشكلات التي يوجه أيضا من الطلاب بقسم اللغة العربية. عندما يوجه بالنصوص العربية تتكلم عن التربية هم يستطيعون أن يتكيفون بالسرعة ولكن ليس إذا يوجه عليهم بالنصوص في مجال التخصصات الأخرى مثل الفلسفة والاقتصاد وغيرها. في عادة الصعوبات مرتبطة معغير متعارف على المصطلحات الفنية أو المفاهيم المستخدمة في مجال التخصصات.

## ٢. الحالات عند الترجمة

إن عملية الترجمة التي تقوم بالعجل أن يكون نتائج مختلفة مع الترجمة التي تقوم بالهدوء وبالوقت الكافية. هذا ما تؤثر على نوعية الترجمة من الطلاب بقسم اللغة العربية.

نتائج الترجمة التي أعطاهم في الامتحانات النصفية أسوأ من نتائج الترجمة التي أعطاهم في المنزل كواجبة الفردية. و أسباب في هذه الاختلافات هو ضيق الوقت و حالات النفسية في شكل التوتر عند العمل في الامتحان.

كما في كل مشكلات هناك علاج لحل المشكلات، يعني:

(١) قال أبو أحمدي أنّ طريقة إعطاء الوظيفة التعليمية هي الطريقة التي تعطى الوظيفة خاصة في حصّة الدرس.<sup>٢٣</sup> وفي عمليّة هذه الطريقة يستطيع التلاميذ أن يعلموا وظيفتهم في البيت أو في المكتبة أو في المعمل أو ذلك ليكون مسؤوليّة عنهم إلى المدرّس. إكثار الواجبات أو التدريبات يمرّس التلاميذ ترجمة القرآن و يساعدوا في تعميق قواعد اللغة العربيّة وليجعلوا التلاميذ يفهمون ترجمة القرآن بسرعة.<sup>٢٤</sup> وقال أحمد منحين ناسية بأنّ طريقة إعطاء الوظيفة التعليمية هي طريقة التعليم التي تفضل على إعطاء الوظيفة إلى التلاميذ لإنهاء الإستعداد والنشاطيّة المعيّنة. ثمّ يكون التلاميذ مسؤوليّة عنهم إلى المدرس.<sup>٢٥</sup> تستخدم هذه الطريقة لتهييج التلاميذ في العمل، بالفرد أو بالفرقة لإنشاء المسؤوليّة.

(٢) كما قال مهيب شاح، أنّ وبالملل في التعليم، عدم تشجيع التلاميذ والتوثيقهم من إحدى المهارات المعنوية قبل وصوله في مرحلة المهارات المعنوية ومرحلة المهارات الآتية.<sup>٢٦</sup>

الدوافع هو هدف أو غرض تعليم اللغة العربيّة. ذكر محمود نسوس أربعة الأغراض في تعليم اللغة العربيّة:<sup>٢٧</sup>

- أ . للعلم والفهم تعمقا ما قرأ في الصلاة
- ب . لفهم قراءة القرآن حتى يستطيع أن يأخذ الهدى والإرشاد
- ج . لتعليم دين الإسلام من الكتب المكتوبة في اللغة العربيّة.

<sup>23</sup> Abu Ahmadi, *Metode Khusus Pendidikan Agama*, (Bandung: CV Armico, 1986), 118.

<sup>24</sup> مقابلة مع الأستاذة هستي بدورة الأزهار باري كديري في التاريخ ٨ مايو ٢٠١٧

<sup>25</sup> Ahmad Munjin, *Metode dan Teknik*, 71.

<sup>26</sup> Muhibin Syah, *Psikologi Belajar dengan pendekatan baru* (Bandung: Remaja Rosdakarya 2000), 165.

<sup>27</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005), hlm 91.